

خصائص الوحي المبين

[171] خرجه أيضا أبو نعيم قال: بإسناده في تفسير هذه الآية قال: إن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ليلة أسري به، جمع الله تعالى بينه وبين الأنبياء، ثم قال: سلمهم يا محمد على ماذا بعثتم؟ فقالوا: بعثنا على شهادة أن لا إله إلا الله، وعلى الإقرار بنبوتك والولاية لعلي بن أبي طالب عليه السلام (1). في قوله تعالى: * (وتعيها أذن واعية) * (2). 122 - من طريق الحافظ أبي نعيم بالاسناد المقدم قال أبو نعيم: حدثنا محمد بن عمر بن سالم، قال: حدثني أبو محمد القاسم بن محمد بن جعفر بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عمر بن علي [قال: حدثني أبي، عن أبيه جعفر، عن أبيه محمد بن عبد الله بن أبيه محمد عن أبيه عمر بن أبيه علي] (3) بن أبي طالب عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: يا علي إن الله عز وجل أمرني أن أدينك وأعلمك لتعي، وأنزلت هذه الآية: * (وتعيها أذن واعية) * فأنت أذن واعية للعلم (4). 123 - وبالاسناد المقدم قال: حدثنا أبو الحسن علي بن أحمد [بن محمد] المقدسي قال: حدثنا إسحاق بن إبراهيم العنزي القاضي، قال حدثنا أبو عمير، قال: حدثنا الوليد بن مسلم، عن علي بن حوشب، عن مكحول، عن علي عليه السلام [في قوله تعالى: * (وتعيها أذن واعية) *] قال علي قال لي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: دعوت الله أن يجعلها أذنك يا علي (5).

1 - ينظر شواهد التنزيل 2 / 157 مع اختلاف يسير. 2 - سورة الحاقة: 69 / 12. 3 - ما بين المعقوفتين من شواهد التنزيل. 4 - حلية الأولياء 1 / 67 وفيه: فأنت أذن واعية لعلمي أسباب النزول / 473 مع اختلاف. 5 - معرفة الصحابة 1 / 306 شواهد التنزيل 2 / 275 الدر المنثور 6 / 260 - مناقب ابن المغازلي / 165. (*)